

أوباما والخليج:

الحاجة إلى التذكير بالطرف الأقوى

■ **عامر نعيم الياس***

ذات يوم، قال الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون في تعليقه على شكل علاقة بلاده ببعض الدول في العالم: «نحتاج بين حين وآخر إلى إعادة تذكير أنفسنا بأننا القوة العظمى في تلك العلاقة». ويبدو أن إدارة أوباما في طور إعادة صوغ هذه العقولة في ما يتعلق بدول الخليج. الاتفاق النووي مع طهران الذي تراهن عليه واشنطن وإدارة أوباما خصوصا، ساهم بشكل مباشر في إعادة ضبط العلاقة الأميركية ـ الخليجية عموماً، والأميركية ـ السعودية خصوصا، في إطار جديد يضمن اعترافا متبادلا بالاختلاف في الملفات الإقليمية وعلى رأسها سورية، ودعفا باتجاه تخفيف العبء الأمني المباشر عن كامل الولايات المتحدة، والذي تحوّل إلى واجب أميركي تجاه عواصم الخليج خلال العقد الأخير. فالأخطاء حملت حصرا للولايات المتحدة وهو ما لا تطيق الأخيرة احتماله. لذلك عمدت إلى دفع دول الخليج إلى إنتاج المزيد من الأمن عوضا عن استهلاكه، والتجربة اليمنية وقرار القمة العربية إنشاء قوة عربية مشتركة خير دليل على هذا التوجّه.

في قمة «كامب ديفيد» مع قادة الخليج عمد أوباما إلى طمأنة قادة هذه الدول في شأن الاتفاق النووي مع طهران وحذوده الأمنية، لكن من دون أن يرفع مستوى التطمينات إلى حدّ الالتزام الرسمي الأميركي باتفاقية تحالف على غرار تلك التي تنظم العلاقة بين دول حلف شمال الأطلسي، وفي سياق رسم أطر التعاون الأميركي الخليجي وفق التطورات الأخيرة في المنطقة، وتغيير السياسة الأميركية المرجو في المدى المنظور. يمكن القول إن قمة «كامب ديفيد» راعت الحفاظ على التوازن الإقليمي الحالي القائم في اليمن وسورية وعلى صعيد علاقة الخليج بإيران، من دون الالتزام المباشر في معركة تغيير موازين القوى في مواجهة طهران، وصولا إلى الانتصار عليها وفق الرؤية السعودية ـ الإسرائيلية، المستجدة للعلاقة مع واشنطن والتي دفعت رئيس الحكومة السعودية إلى التدخل مباشرة في الصراع الداخلي الأميركي ووضع نفسه وحزبه في خدمة معركة الحزب الجمهوري الأميركي في مواجهة إدارة أوباما.

إن عدم وجود اتفاق ملزم أميركي ـ خليجيّ يعود إلى المسائل التالية:

ـ استراتيجيّة إدارة أوباما في المنطقة والتي تعمد إلى منح حلفاء واشنطن وأدائها دورا أكبر في معارك الاستنزاف المفتوحة أو مائعة الأهداف. وفي هذا السياق يمكن وضع ما توصلت إليه القمة الأميركية الخليجية في الشأن السوري ـ فالنظام السوري باق مع استمرار شخصنة ملف الرئيس السوري، لكن التدخل العسكري الأميركي المباشر لأمل فيه. وملك المناطق العازلة غير قابل للنقاش حاليا. لكن لعية دول الخليج وتركيا مستمرة وبالغناء الأميركي الرسمي. الحفاظ على النمط المميّز للعلاقات الأميركية ـ الخليجية والقائمة على الالتزام السريّ والفردى مع الإدارات الأميركية المتعاقبة بأمن الخليج، اتفاقات ملزمة ورسمية على غرار بعض الاتفاقيات الأميركية مع دول العالم. وهذا من شأنه أن يساهم في بقاء ابتزاز الولايات المتحدة لإمارات الخليج وممالكه وفي وضعيته. هنا تشير مجلة «فورين بوليسي» في مقال للكاتبين ريتشارد سوكولسكي وجيريمي شابيرو، إلى أن «الالتزام الأميركي إزاء أمن السعودية ودول الخليج ليس مطلقا، لا بل يقوم على مساومة واقعية، وهي أن الولايات المتحدة ستحميك من التهديدات الخارجية التي تهدد أمنكم، وفي المقابل ستدعمون الأهداف والمصالح الأميركية في المنطقة، وستساهمون في تعزيز استقرار أسواق الطاقة العالمية».

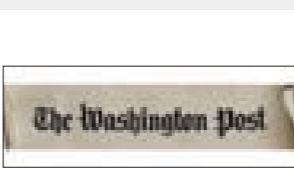
ـ المعطى النووي مع إيران سينقل الولايات المتحدة من هاجس الاحتواء وتبادل التهديدات، إلى مرحلة جديدة من إدارة الملفات في المنطقة وإعادة صوغ أنوار جميع الأطراف فيها. وبهذا المعنى فإن العلاقة مع إيران ستضع أوتوماتيكا حدودا جديدة وضوابط للعلاقة الأميركية ـ السعودية.

مما لا شك فيه أن المنطقة مقبلة على مرحلة جديدة تعيد رسم حدود القوة ونمط العلاقات داخلها. وهنا لم يحاول أوباما شطب الخليج من المعادلة، بقدر ما حاول إعادة ضبط دول الخليج وتذكيرها بحدود فعلها في المنطقة، مقابل استمرار التعهّد الملزم بضمان أمنها ووجودها ووجود حكائها في مواجهة أي تهديد خارجي وحتى داخلي، على رغم إشارة أوباما الرمزية إلى الامتناع الداخلي في دول الخليج في مفاوضات شهر نيسان الماضي مع صحيفة «نيويورك تايمز».

■ **كاتب ومترجم سوري**

متنوعةً كانت المواضيع التي اهتمت بها كبريات الصحف الأوروبية والأميركية أمس. من سيطرة «داعش» على مدينة الرمادي في العراق وتداعيات هذه السيطرة، إلى لهات المملكة العربية السعودية للتسلح نوويا، إلى العثرات التي تعرقل رحلة هيلاري كلينتون إلى البيت الأبيض، ولا ننسى «داعش» وتهديداته المستمرة للدول الأوروبية.

صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية قالت إن سقوط مدينة الرمادي في يد تنظيم «داعش»، كشف عن ضعف استراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما في التعامل مع التنظيم الإرهابي. وأضافت تعليقا على التطورات



«واشنطن بوست»: سقوط الرمادي

كشف ضعف استراتيجية أوباما للتعامل مع «داعش»

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، إن سقوط مدينة الرمادي في يد تنظيم «داعش»، كشف عن ضعف استراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما في التعامل مع التنظيم الإرهابي.

وأضافت الصحيفة في افتتاحيتها أمس، تعليقا على التطورات التي حدثت هذا الأسبوع، قائلة إنه كان واضحا لبعض الوقت أن الولايات المتحدة تنفق على استراتيجية لتحقيق تعهّد أوباما بتدمير «داعش»، بما أنها لا تملك خطة لاجتثاث قاعدة الإرهابيين في سورية.

وعلى رغم ذلك، كان هناك أمل في أن الإجراءات التي قام بها أوباما قد تكون كافية لوقف تقدم «داعش» في العراق، وترك المشكلة السورية للرئيس المقل. لكن، مع السقوط المذهل للرمادي يوم الأحد، فإن أقل قدر من التفاؤل أصبح موضع شك.

وأشارت الصحيفة إلى أن الهمماح الجوية الأميركية الأسبوع الماضي لم تكن قادرة على منع هجوم متطور من «داعش» لاستيلاء على الرمادي عاصمة محافظة الأنبار. ويقوم الإرهابيون مرة أخرى بقتل الأسرى وبتّ الخوف في نفوس المدنيين الفارين. واستولوا مجددا على المععات العسكرية الأميركية، ومرة أخرى اتجهت الحكومة العراقية في ظل غياب المساعدات المكثفة من الولايات المتحدة إلى الميليشيات الشيعية والقتال الإيرانية المسلحة التي تدعمهم.



«إنديبننت»: السعودية قد تشتري سلاحاً نووياً باكستانياً

أشارت صحيفة «إنديبننت» البريطانية إلى عزم المملكة السعودية على شراء سلاح نووي بشكل سرّي من باكستان، نقلا عن مصادر في الحكومة الأميركية، وذلك ردّا على الاتفاق المبدئي بين طهران وقوى المجتمع الدولي حول الملف النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وكان رئيس جهاز الاستخبارات السعودية السابق تركي الفيصل، قد حدّث من نتائج الضفقة التي جمعت بين إيران ودول مجموعة الست بقيادة الولايات المتحدة، مؤكداً أن الخطوة ستؤدّي إلى ازدهار تجارة الأسلحة النووية في المنطقة. وقالت «إنديبننت» نقلا عن مصدر في وزارة الدفاع الأميركية، إن المملكة اتخذت قرارا استراتيجيا مع حليفها باكستان للحصول على سلاح نووي يردع الطموحات الإيرانية في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط.

وقالت الصحيفة أن السعودية كانت الممول الرئيس للمشاريع النووية الباكستانية في فترة السبعينات من القرن الماضي، حتى تجربة الفاعل النووي الأول في باكستان عام 1998، على رغم نفي باكستان تلك الدعاوى ونفيها أيضا ببيعها التكنولوجيا النووية للمملة.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي قد حدّرت من الاتفاق المبدئي الذي جمع بين إيران وقوى الغرب، والذي يفضي إلى اكتفاء إيران بخمسة آلاف جهاز طرد مركزي وفتح مفاعلهن للمراقبة الدولية مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عن كامل الجمهورية الإسلامية.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد عقد قمة «كامب ديفيد» منتصف الشهر الجاري مع دول مجلس التعاون الخليجي لاحتواء القلق الناتج عن التقارير

البناء

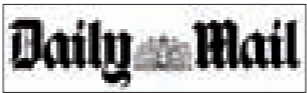
السعودية إلى باكستان للتسلّح نووياً...و«داعش» إلى أوروبا لتسجيل النقاط!

التي حدثت هذا الأسبوع، أنّه كان واضحاَ لبعض الوقت أن الولايات المتحدة تنفق على استراتيجية لتحقيق تعهّد أوباما بتدمير «داعش»، بما أنها لا تملك خطة لاجتثاث قاعدة الإرهابيين في سورية.

وأشارت صحيفة «إنديبننت» البريطانية إلى عزم المملكة السعودية على شراء سلاح نووي بشكل سرّي من باكستان، نقلا عن مصادر في الحكومة الأميركية، وذلك ردّا على الاتفاق المبدئي بين طهران وقوى المجتمع الدولي حول الملف النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

فيما كشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن اتباع تنظيم «داعش» بدأوا نشر صور تظهر شعارات التنظيم

الأميركي - الإيراني، والمزاعم الخليجية حول عزم إيران على استعمار عمليات تخصيب اليورانيوم للحصول على سلاح نووي.



«ديلي ميل»:

أُتباع «داعش» يؤكّدون أنهم صاروا في أوروبا

كشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن اتباع تنظيم «داعش» بدأوا نشر صور تظهر شعارات التنظيم الإرهابي ورسائله الترهيبية قرب معالم رئيسية في إيطاليا. ومحاولين تأكيد تهديدات «داعش» بأن إرهابيه صاروا في قلب أوروبا، وأن «ساعة الصفر تقترب».

وجاء في مقال لمراسلة الصحيفة هانا روبرتس نشرته الصحيفة أمس أنّ الرسائل والصور التهديدية التي نشرها اتباع التنظيم على مواقع الكترونية تظهر أنها انتقلت في مناطق ومواقع مهمة، بينها مدرج روما الأثري، ومحطات قطارات في إيطاليا، وتظهر قطعاً من الورق تحمل شعار «داعش» ورسائل تقول: «الدولة الإسلامية في روما. الآن يتم الرصد وتحديد الهدف بانتظار ساعة الصفر ونحن في شوارعكم».

وبعض هذه الصور تظهر أحياء في مدينة ميلان ومعالم أثرية مثل كاتدرائية المدينة ومعارض متنوعة في عدد من المواقع الأخرى، فيما تبدو بعض سيارات الشرطة في خلفية الصور، ويبدو أن الهدف من إيراهاما إظهار جرة اتباع التنظيم. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يحدّث فيها تنظيم «داعش» الإرهابي روما كهدف رمزيّ له. ففي السابق قامت مجلة «دايق» المتطرّفة التابعة ل«داعش» بنشر صورة وهمية على صفحتها الأولى تظهر علم التنظيم الأسود فوق ساحة «سان بيتر».

وظهرت هذه الصور في الوقت الذي حدّرت فيه الحكومة الليبية من أن إرهابيي «داعش» يتسلّلون إلى أوروبا مستغلّين عمليات الهجرة غير الشرعية لاستقلال القورب من زيرل أفريقيا إلى الجانب الآخر من البحر، حيث تقع الدول الأوروبية. ويقول وزير الإعلام الليبي عمر القويوي في تصريح لصحيفة «إنسا» الإيطالية إن إيطاليا ستشهد خلال الأسابيع المقبلة وصول قوارب تقلّ، ليس فقط المهاجرين الفراق من أفريقيا، إنما عناصر «داعش» أيضاً.



«نيويورك تايمز»: «داعش» يحقق عائدات قوية

تتجاوز 1.2 مليار دولار خلال 2014

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً عن العائدات التي حققها تنظيم «داعش» الإرهابي خلال عام 2014، وقالت إن «داعش» لديه ما يزيد عن الحاجة لتغطية نفقاته الحالية على فترة التوقعات بان الضربات الجوية وأسعار النفط المتراجحة ستضرب بمصادر تمويل التنظيم، حسبما أفاد محللون في «مؤسسة راند».

ووفقا لتقرير «راند»، فإن أصول «داعش» مع سقوط الموصل في حزيران 2014، كانت تقدر بحوالي 875 مليون دولار. أما موارد عائداته الأساسية السنة الماضية فكانت كالتالي: 600 مليون دولار من الابتزاز والضرائب في العراق، 500 مليون دولار منهوبة من بنوك الدولة في العراق، 100 مليون دولار من النفط، و20 مليون دولار من فدى اختطاف الرهائن.

وأشار التقرير إلى أن «داعش» يحقق أكثر من مليون دولار يومياً من الابتزاز وفرض الضرائب، وتفرض ضرائب على مرتبات موظفي الحكومة العراقية وتصل إلى 50 في المئة، إضافة إلى حوالي 300 مليون دولار حققت السنة الماضية، فإن الشركات تواجه فرض ضرائب على عقودها وعائداتها تصل إلى 20 في المئة.

ومع توقف مصادر الدخل الأخرى مثل البنوك والنفط، عدل تنظيم «داعش» تلك المعدلات لجعل الضرائب تمثّل نسبة أكبر من دخله. وأشارت الصحيفة إلى أن النفط ليس المصدر الرئيس للأموال لدى «داعش»، وأوضحت أن بنية التنظيم التحتية النقطية، لا سيما المصافي، قد استُهِكت في الضربات الجوية التي توّدها الولايات المتحدة. وتراجعت عائدات النفط إلى حوالي مليوني دولار في الأسبوع، إلا أن «داعش» لا يعتمد على عائدات النفط، ويستخدم غالبية الإنتاج لاستهلاك الخاص.

وتشير مبيعات النفط السابقة إلى أن «داعش» كان يبيع النفط بتخفيضات كبيرة للغاية بشكل متقلب بين الأسواق المحلية، فكان يبيعه على سبيل المثال بأسعار في كركوك أقل ما هي في الموصل.

وتقول «نيويورك تايمز» إن «داعش» يستمر في الناس لا في البنى التحتية. فالنفقات الأكبر هي الرواتب التي تتراوح بين 3 إلى 10 ملايين دولار كل شهر، كما يستثمر التنظيم أيضا في مؤسسات الدولة البوليسية مثل اللجان والإعلام والقضاء وتنظيم السوق، لكنه يقدم عددا قليلا نسبيا من الخدمات.

وتجنّب التنظيم الاستثمار في البنى التحتية لإمكانية استهدافها بسهولة في الهجمات، كما أن الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم يمكن أن تتغير بشكل سريع. من ناحية أخرى، يحافظ «داعش» على انخفاض التكاليف، من خلال نهب المعبدات العسكرية ومصادرة الأراضي والبنية التحتية ودفع رواتب منخفضة نسبيا. كما عمل التنظيم أيضا على الحدّ من نقاط ضعفه من خلال تغيير العمليات والانتقال بين توسيع أراضيه وتاجيج النشاط الإرهابي. فعلى سبيل المثال، لم تمنع خسارة الأرض في تكريت الشهر الماضي التنظيم من شنّ هجمات في مناطق أخرى في العراق وسورية، لا بل السيطرة على مدينة الرمادي العراقية هذا الأسبوع.



«غارديان»: نشر رسائل البريد الإلكتروني

لهيلاري كلينتون بحلول كانون الثاني 2016

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية عزمها نشر 55 ألف صفحة من رسائل البريد الإلكتروني الخاص بالمرشحة المحتملة للرئاسة هيلاري كلينتون. بحلول كانون الثاني 2016، وكما نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية، وكانت المرشحة المحتملة ووزيرة الخارجية السابقة كلينتون قد سلّمت 30 ألف رسالة بريد إلكتروني خاصة في فترة عملها لوزارة الخارجية الأميركية في كانون الأول 2014، لكنها حجبت مجموعة أخرى من الرسائل، ما أثار جدلا في المجتمع الأميركي.

وأعلن متحدّث باسم إدارة المعلومات في الخارجية الأميركية أن 55 ألف صفحة من الرسائل ستنشر للامة، مضافة إلى الفترة الزمنية المتحطة التي لما تحملها تلك الرسائل من مواضيع متعلّقة بسياسات خارجية تتعلّق إلى أي مراجعة من خبراء، واستشارة بعض الدول الأجنبية المذكورة في تلك الرسائل قبل نشرها للجمهور في كانون الثاني المقبل.

وكانت أزمة بريد كلينتون الشخصي قد شهدت انتقاداً كبيراً من عدد من مؤسسات الرأي العام في أميركا في آذار الماضي، لما اعتُبر حجباً لمعلومات قيّمة تجعل كلينتون في مأمن من المحاسبة، ما يشكّل خرقاً للقانون.

وأكّدت الخارجية الأميركية نشرها رسائل كلينتون الخاصة بالهجوم الإرهابي على مقر القنصلية الأميركية في بنغازي. ليبيا عام 2012، والذي أفضى إلى مقتل أربعة أميركيين بينهم السفير الأميركي كريستوفر ستيفنز.

الإرهابي ورسائله الترهيبية قرب معالم رئيسية في إيطاليا، محاولين تأكيد تهديدات «داعش» بأن إرهابيه صاروا في قلب أوروبا، وأن «ساعة الصفر تقترب».

أما صحيفة «غارديان» البريطانية، فأشارت إلى أنّ وزارة الخارجية الأميركية عزمها نشر 55 ألف صفحة من رسائل البريد الإلكتروني الخاص بالمرشحة المحتملة للرئاسة هيلاري كلينتون، بحلول كانون الثاني 2016. موضحةً أنّ أزمة بريد كلينتون الشخصي شهدت انتقاداً كبيراً من عدد من مؤسسات الرأي العام في أميركا في آذار الماضي، لما اعتُبر حجباً لمعلومات قيّمة تجعل كلينتون في مأمن من المحاسبة، ما يشكّل خرقاً للقانون.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

لقاء بين مسؤولين «إسرائيليين»

وأخرين عرب

كشفت «الإذاعة العامة الإسرائيلية» أنّ ممثلين عن دول عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع «إسرائيل»، التقوا مؤخرًا مسؤولين «إسرائيليين» خلال اجتماع عقد في الأردن، وشارك فيه دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي والولايات المتّحدة الأميركية.

وذكرت الإذاعة نقلا عن بعض الممثلين العرب قولهم إن على دول المنطقة الاستعداد لواقع أمميّ يتراوح فيه النفوذ الأميركي في المنطقة. كما أبدوا الرغبة في دفع التعاون الأمني بين دول عربية و«إسرائيل»، لكنهم أشاروا إلى أنّ الجمود السياسي بين «إسرائيل» والفلسطينيين لا يسمح بتعاون كهذا.

تجدر الإشارة إلى أنّ الإذاعة لم تنشر مزيداً من التفاصيل حول اللقاء، ولم تذكر تاريخه والأطراف العربية التي شاركت فيه.

هرتسوغ يدعو أوروبا إلى التّدخّل عبر حل سلميّ مع غزّة

أشارت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية إلى أنّ زعيم «المعارضة الإسرائيلية»، يتسحاق هرتسوغ، دعا الاتحاد الأوربي إلى ترعّ سلاح غزّة في إطار حل سياسيّ، وذلك قبل انفجار الأمور لمواجهة جديدة.

وقال هرتسوغ، خلال لقاء جمعه صباح الثلاثاء الماضي مع وزير الخارجية النرويجي يورغ براند، إن حركة حماس تواصل حفر الأنفاق الهجومية في قطاع غزّة. وأضاف: «إذا لم يتدخّل الاتحاد الأوربي عبر حل سياسي يضمن نزع سلاح غزّة بشكل سريع، فالواجهة المقبلة ستكون خلال أشهر معدودة فقط».

وأعرب هرتسوغ عن مخاوفه من عدم جدية الحكومة «الإسرائيلية» الجديدة في التوصل إلى حل سلميّ يضمن أمن «إسرائيل»، وذلك بالنظر إلى تربيبتها الحالية، على حدّ تعبيره.

نتنياهو هوستولي

على سوق الاتصالات في «إسرائيل»

عيّن رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو نفسه وزيراً الاتصالات في ولايته الحالية الجديدة، واستولى بذلك على صلاحية واسعة في سوق الاتصالات، لإلغاء إصلاحات أقرت وتتعلّق بتوسيع المنافسة من خلال تقديم احتكار شركة الاتصالات «بيزك». ويشتهي في أنّ نتنياهو يفعل ذلك من أجل توسيع دائرة وسائل الإعلام الموحدة له.

ويستولي نتنياهو كوزير للاتصالات على كافة مجالات هذا الفرع، سوق الهواتف الأرضية والخلوية والانترنت وشبكات التلفزيون والإذاعات التجارية، ذلك استولى نتنياهو على صلاحيات مباشرة، وسيطر على سلطة البيت الحكومية، التي قررت الحكومة السابقة حلها وإنشاء سلطة خلال أشهر معدودة فقط.

جديدة مكانها، ويعني ذلك أنّ شخصاً واحداً سيطر وحده على كافة مجالات الاتصالات، وفقاً للاقتحبة صحيفة «هآرتس» العبرية.

الخطوة الأولى التي نفذها نتنياهو كوزير للاتصالات، كانت قبل يومين، عندما اتصل هاتفياً بمدير عام وزارة الاتصالات آفي بيرغر، وأقاله من منصبه، وأثارت خطوة نتنياهو هذه عاصفة في سوق الاتصالات، إذ إن بيرغر كان يحكف في هذه الفترة على الإصلاحات التي تقررت خلال

ولاية وزير الاتصالات السابق، غلعاد أزدان، الذي نقله نتنياهو من هذا المنصب، في تشرين الثاني الماضي، وعيّنه وزيراً للدخيلة.

وأنت إقالة بيرغر مباشرة، إلى ارتفاع قيمة أسهم شركة «بيزك» في البورصة بنسبة 4.5 في المئة، وإضافة مبلغ 800 مليون «شكيل» إلى قيمة الشركة، التي وصلت الآن إلى 18.4 مليار «شكيل»، إذ إنّ إقالة بيرغر تأثيراً مباشراً على هذه الشركة.

كان بيرغر يقود شؤون وزارة الاتصالات، منذ نقل أزدان منها، والموضوع المركزي الذي كان يعمل فيه هو إصلاحات الخط العريض، التي تلمز «بيزك» بالسماح لشركات خدمات بيع خطوط بنية تحتية إلى بيوت المستهلكين، وتدفع الشركات لهـ«بيزك» مقابل ذلك مبلغ 50 «شكيل» لقاء كل خط لبنت المستهلك، وهذا المبلغ يخضع لرقابة حكومية وهو أقل بكثير من المبلغ الذي كانت «بيزك» تجنيه من المستهلكين، وبوساطة هذه الإصلاحات فقط، انخفضت تكلفة خط الانترنت للمستهلك.

وفقاً لصحيفة «ذي ماركر» الاقتصادية، فإن إصلاحات الخط العريض تكلف «بيزك» مليون «شكيل» يومياً، وفي حال تعيين مدير عام جديد لوزارة الاتصالات، خلفاً لبيرغر، ويكون مريحاً بالنسبة إلى «بيزك» ويوقف الإصلاحات، فإن من شأن ذلك أن يخفض تكاليف الشركة إلى النصف.

تكليف سلفان شالوم

بملف المفاوضات مع الفلسطينيين

كلّف رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو، وزير داخلية عضو «الكنيست»، سلفان شالوم كمسؤول عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين.

ونقلت صحيفة «معاريف» العبرية عن شالوم قوله بعد تعيينه: «ستفاوض على كل شيء».

وأشار موقع الإذاعة العبرية «ريشت بيت» إلى أنّ هذا الملف الذي تسلمه بيدلها الأردن سعيًا إلى عودة الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي» كانت مسؤولة عن ملف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني في حكومة نتنياهو السابقة، ومع تشكيل الحكومة الجديدة، أسند نتنياهو هذه المهمة والمفاوضات مع الجانب الفلسطيني لنائبه سلفان شالوم.

وردًا على تعيين شالوم في هذا المنصب، قالت ليفني في لقاء الظهيرة مع الإذاعة العبرية إنه لم يكن هناك تدخل بينها وبين سلفان شالوم في ما يتعلق في الشأن الفلسطيني، مؤكدة استعدادها لتقديم المساعدة لأي وزير يسعى بشكل جدي للتوصل إلى اتفاق. ومع ذلك شككت في أنّ يؤدي تعيين سلفان شالوم لهذا المنصب إلى تغيير مواقف الدول الغربية إزاء «إسرائيل»، معرفتها بطبيعة مواقف نتنياهو، خصوصًا في ما يتعلق بالشأن الفلسطيني.

وكانت وسائل إعلام «إسرائيلية» قد كشفت الأسبوع الماضي عن جهود كبيرة يبذلها الأردن سعيًا إلى عودة الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي» إلى طاولة المفاوضات. وقالت صحيفة «هآرتس» إن مصادر أردنية رفيعة المستوى كشفت أنّ مسؤولين كبارًا في عمان أجروا سلسلة اتصالات في هذا الشأن مع مسؤولين أوروبيين وأميركيين وفلسطينيين.

ردّ اقتراح حجب الثقة عن حكومة نتنياهو الجديدة

ذُكرت الإذاعة العبرية العامة أنّ «الكنيست الإسرائيلي» ردّ مساء الاثنين الاقتراح الأول بحجب الثقة عن الحكومة الجديدة، والذي قدّمته كتلة «هناك مستقبل».

وفقًا للإذاعة العامة العبرية، فقد قدّمت كتلة «هناك مستقبل» الاقتراح على خلفية عدم تطبيق توصيات اللجنة الخاصة بمكافحة الفقر. وأفادت الإذاعة بأن 56 نائباً أبدوا الاقتراح، فيما عارضه 59 نائباً.

ترجمات 13

